

العويس: «الوطني» نموذج ملهم لتوظيف القدرات والطاقات لخدمة الوطن



«أبو ظبي:» الخليج

أكد عبد الرحمن بن محمد العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع، وزير دولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي، أن العمل البرلماني في دولة الإمارات من خلال تجسيده العملي لتوجيهات قيادتنا الرشيدة في تعزيز التكامل والتنسيق والتعاون بين الحكومة والمجلس الوطني الاتحادي، يقدم نموذجاً ملهماً لتوظيف جميع القدرات والطاقات لخدمة الوطن وتلبية متطلبات واحتياجات المواطنين والمساهمة الفاعلة في الارتقاء بأداء جميع القطاعات، وبما يعزز من المكانة الريادية لدولة الإمارات على المستوى الدولي.

وأوضح في تصريحات خاصة بمناسبة اليوم الدولي للعمل البرلماني، أن التجربة البرلمانية في دولة الإمارات، على مدار 17 فصلاً تشريعياً، قد واكبت انطلاقاً دولة الاتحاد، وتمكنت من ترك بصمات واضحة وراسخة في مسيرة التطور التي شهدتها الدولة في جميع المجالات.

وأضاف أن النجاحات التي حققتها الدورات الانتخابية الأربع لانتخاب (نصف) عدد أعضاء المجلس الوطني الاتحادي منذ عام 2006، قد أسهمت في ترسيخ دور المواطن الفاعل في عملية صنع القرار الوطني من خلال انتخاب (نصف) عدد أعضاء المجلس الوطني الاتحادي، بما يسهم في تطوير الأداء الحكومي الذي يقوم على تقديم أرقى الخدمات لضمان جودة حياة أفضل لأفراد المجتمع الإماراتي.

وبيّن العويس أن وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي، منذ تأسيسها في عام 2006، تلعب دوراً حيوياً في توحيد الجهود المشتركة بين الحكومة والمجلس الوطني الاتحادي، لتحقيق مصلحة الوطن والمواطن، والتكامل في الأدوار والتنسيق والتعاون بينهما للارتقاء بجميع القطاعات في الدولة، وتنفيذ برنامج التمكين السياسي الذي أطلقه المغفور له - بإذن الله تعالى - الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «رحمه الله» في عام 2005

كما أشار إلى أن الوزارة تمكنت من الانتقال بالعلاقة بين الحكومة والمجلس الوطني الاتحادي إلى مرحلة جديدة من العمل المشترك والتعاون البناء لتحويل رؤية قيادتنا الرشيدة إلى واقع عملي، وقال: «إن الوزارة تمكنت، ضمن هذه الرؤية الاستراتيجية، من إيجاد آليات وأدوات جديدة للتنسيق والمتابعة والتواصل لتحقيق أعلى معايير تضافر الجهود مع جميع فرق العمل في المجلس الوطني والحكومة الاتحادية، مما أسهم في تقديم أفضل الخدمات ضمن نموذج متميز.» وفريد من التعاون المشترك

كذلك أكد حرص الوزارة المستمر على تبني وتطبيق نماذج العمل المبتكرة التي من شأنها تقديم منظومة متكاملة وشاملة من الخدمات التي تسهم في تنظيم العمل وتسريع إنجاز المهام، مشدداً على أن فرق عمل الوزارة تعمل على المراجعة والتطوير المستمرين للأداء لرفع كفاءة وفاعلية التعاون والتنسيق بين الحكومة والمجلس الوطني الاتحادي، وبما يسهم في مواصلة الارتقاء بالعمل البرلماني في الدولة خلال الخمسين عام المقبلة